

تاج العروس من جواهر القاموس

أي : عدو وغير مُنْقَطِع . والنَّضْفَيْقُ كزُبَيْرٍ : ع . ونافِقَان : عة بمَرُو .
والنَّضْفَقُ مُحْرَكَةٌ : سَرَبٌ في الأرض مشتَقٌّ الى موضعٍ آخر . وفي الصَّحاح والتَّهذيب :
له مَخْلَصٌ الى مكانٍ آخر . ومنه قولُه تعالى : (فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْتَدِعِي نَفَقًا
في الأرض أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ) . وازْتَفَقَ الرَّجُلُ : دخله . وفي المثل : ضلَّ
دُرَيْصٌ نَفَقَهُ أَي : جُحِرَهُ كما في الصَّحاح . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيَا بِأَمْرِهِ وَيَعُدُّ
حُجَّةً لِحَصْمِهِ فيندسى عند الحاجة وقد ذُكِرَ في درص . والنَّفَقَةُ بهاءٍ : ما
تُنْفِقُهُ من الدَّرَاهِمِ ونحوها على نَفْسِكَ وعلى العِيَالِ . والناْفِقَةُ : نَافِقَةٌ
المِسْكُ . وجَبَلٌ . والناْفِقَاءُ والنَّفَقَةُ كهُمَزَةٍ : إحدى جِحَرَةٍ اليرْبوع
يكتُمُها ويُظهِرُ غيرها وهو موضع يرقُّ بقره فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصِعَاءِ ضَرَبَ
النَّافِقَاءَ برأسه فانْتَفَى أَي : خرج والجمعُ النَّوْفِقُ كما في الصَّحاح . وقال أبو
عُبَيْدٍ : وله جُحْرٌ آخرٌ يُقالُ له : القاصِعَاءُ فإذا طُلِبَ قَصَعَ فخرَجَ من القاصِعَاءِ
فهو يدخلُ في النَّافِقَاءِ ويخرُجُ من القاصِعَاءِ أو يدخلُ في القاصِعَاءِ ويخرُجُ من
النَّافِقَاءِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : قُصَعَةُ اليرْبوع : أن يحفرَ حَفِيرَةً ثم يسُدُّ
بابها بتُرَابِها - ويُسمَّى ذلك التُّرابُ الدِّمَاءُ - ثم يحفرُ حَفِيرَةً آخرًا يُقالُ له :
النَّافِقَاءُ والنَّفَقَةُ والنَّضْفَقُ فلا يُنْفِذُها ولكنه يحفرُها حتى ترقُّ فإذا أُخِذَ
عليه بقاصِعَائِهِ عدا الى النَّافِقَاءِ فصرَبها برأسه ومَرَقَ منها . وتُرَابُ النَّضْفَقَةِ
يُقالُ له : الرَّاهِطَاءُ . وقال ابنُ بريِّ : جِحَرَةُ اليرْبوع سَبْعَةٌ : القاصِعَاءُ
والنَّافِقَاءُ والدِّمَاءُ والرَّاهِطَاءُ والعانِقَاءُ والحائِثِيَاءُ واللَّغِيَّزَى . وقال
أبو زيْدٍ : النَّافِقَاءُ والنَّفَقَاءُ والنَّفَقَةُ والرَّاهِطَاءُ والرَّاهِطَاءُ
والقُصَعَاءُ والقُصَعَةُ . ونَفَقَ اليرْبوع كَنَصَرَ وسمِعَ ونَفَقَ تنْفِيقًا وازْتَفَقَ :
خرَجَ من نَافِقَائِهِ . ونيفَقُ السُّراويلُ بالفتْحِ : الموضِعُ المتَّسعُ منه . قال
الجوهرِيُّ : والعامَّةُ تقولُ : نيفَقُ بكسرِ النُّونِ . وقال غيره : وكذلك نيفَقُ القَمِيصُ
وهو فارسيٌّ معرَّبٌ . قلتُ : فإذا نَبَغِي أن يُذَكَرَ في تركيبِ مُسْتَقِيلٍ . وأنْفَقَ
لازم متعَدٍّ يُقالُ : أنْفَقَ : إذا افْتَقَرَ وذهبَ ماله . وأنْفَقَ ماله : أنْفَدَهُ
وأفْنَاهُ وقولُه تعالى : (إِذَا لَأْمَسَكَتُمُ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ) أَي : خشيةَ الفَنَاءِ
والنَّفَادِ وقال قَتَادَةُ : أَي خشيةَ إنْفَاقِهِ والكلامُ عليه كاللَّامِ على أمِّ لَاقٍ وقد
تقدَّم . كاستنْفَقَهُ أَي أنْفَقَهُ وأذْهَبَهُ . ومنه حديثُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ B

: فإن جاءَ أحدُ يُخَبِرُكُ بها وإلا فاستنفقها نقله الزمخشري والصاغاني .
وأنفقَ القومُ : نفقت سوقهم أي : راجت . ومن المَجاز : أنفقت الإبلُ : إذا
انْتَشَرت . وفي النُّوادر : انتشرت بالثَّاءِ أوبارُها سَمَنًا أي : عن سِمَن . ونفق
السَّلعةَ تنفيقا : روجها ورغب فيها . ومنه حديثُ ابنِ عبَّاسٍ Bهما : لا يُنفقُ
بعضُكم بعضًا أي : لا يقصد أن يُروج سلعته على جهة النجش فإنه يزيادته فيها
يُربغيب السَّامعَ فيكون قوله سببا لابتئاعها ومُنْفِقًا لها وكذا الحديث :
المُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الكاذِبُ كَأَنْفَقَهَا يُنْفِقُهَا إنفاقًا . والمُنْتَفِقُ
: أبو قَيْيلة وهو المُنْتَفِقُ بنُ عامِر بنِ عَقِيل بنِ كَعْب بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِر بنِ
صَعْمَعَةَ . ومالكُ بنُ المُنْتَفِقِ الصَّيِّ : أحدُ بني صُبَّاح بنِ طريف قاتلُ
بِسْطام بنِ قيس بنِ مسعود الشَّيباني . قُلت : والذي في أنسابِ أبي عُبَيْد
القاسم بنِ سلام أن قاتلَ بسْطام بنِ قيس هو عاصمُ بنِ خليفة بنِ مَعْقِل بنِ صُبَّاح
بنِ طريف بنِ زيْد بنِ عمرو بنِ عامِر بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْب بنِ رَبِيعَةَ بنِ ثَعْلَابَةَ بنِ
سَعْد بنِ ضِبَّة فانظر ذلك . ومن المَجاز : نافق في الدين : إذا سَتَرَ كُفْرَهُ وأظْهَرَ
إيمانَهُ ومصْدَرُهُ النَّفَاقُ وقد تقدّم ما فيه وهو مأخوذ من قولهم : نافقَ اليربوع :
إذا أخذَ في نَافِقائِهِ وكذلك نفق به كَانَتْ نَفَقٌ وذلك إذا أتى في قاصِعائِهِ .
وتنفَّقَتْهُ : استخرَجَتْهُ من نَافِقائِهِ بالحَرْشِ واسْتَعَارَهُ بعضُهُم للشَّيْطانِ
أنشدَ ابنُ الأعرابي :